

انكماش الناتج المحلي لـ «اليورو» في الربع الأخير من 2019



أفادت تقديرات رسمية، أمس الجمعة، بأن النمو الاقتصادي في منطقة اليورو، تباطأ كما كان متوقعا في الأشهر الثلاثة الأخيرة من 2019؛ إذ انكمش الناتج المحلي الإجمالي في فرنسا وإيطاليا مقارنة بربع السنة السابق، لكن نمو التوظيف ارتفع بأكثر من المتوقع.

وقال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) إن الناتج المحلي الإجمالي في 19 دولة التي تستخدم اليورو نما 0.1% على أساس فصلي في الفترة من أكتوبر/تشرين الأول إلى ديسمبر/كانون الأول، كما أعلن في 31 من يناير/كانون الثاني، محققاً زيادة 0.9% على أساس سنوي.

وتباطأ معدل النمو الفصلي مقارنة مع الزيادة البالغة 0.3% في الربع الثالث، وذلك بسبب انكماش 0.1% في فرنسا. صاحبة ثاني أكبر اقتصاد بالتكتل وانكماش 0.3% في اقتصاد إيطاليا الثالث من حيث الحجم.

وقال يوروستات أيضاً إن التوظيف في منطقة اليورو ارتفع 0.3% على أساس فصلي في الأشهر الثلاثة الأخيرة من

2019 ليسجل زيادة 1% على أساس سنوي. من جهة أخرى، أظهرت بيانات أمس الجمعة أن الاقتصاد الألماني توقف عن النمو تقريباً في الربع الأخير من العام الماضي بسبب ضعف الاستهلاك الخاص والإنفاق الحكومي، ما يحدد مخاوف الركود، في الوقت الذي ينشغل فيه المحافظون الذين تقودهم المستشار الألمانية أنجيلا ميركل بالبحث عن زعيم جديد.

ويفقد أكبر اقتصاد في أوروبا قوة الدفع مع استمرار ركود شركات التصنيع به بفعل انخفاض الصادرات، بينما يواجه قطاع السيارات في البلاد اضطراباً بفعل تحول مرتفع التكلفة صوب السيارات الكهربائية.

وكان الاستهلاك الخاص والإنفاق الحكومي يزودان النمو بقوة الدفع، وإذا واصل هذان القطاعان ضعفهما هذا العام فإن مخاوف الركود قد تنمو.

وكتب أندرو كينينجهام من كابيتال إيكونوميكس في مذكرة «نعتقد أن الاقتصاد سيواصل الاقتراب من الركود في النصف الأول من العام الجاري».

وكانت نقطة مشرقة في البيانات الأولية أن جرت مراجعة بالرفع لرقم النمو في الربع الثالث إلى 0.2% من 0.1% في التقدير السابق.

وقال مكتب الإحصاءات الاتحادي إن الاستثمارات في قطاع البناء نمت في الربع الرابع، بينما تراجع الإنفاق على الآلات والمعدات بشكل كبير مقارنة مع الفترة بين يوليو/ تموز وسبتمبر/ أيلول.

وقال إن الصادرات أيضاً سجلت ضعفاً في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي.

وعلى أساس سنوي، نما الناتج المحلي الإجمالي في ألمانيا 0.4% في الفترة من أكتوبر/ تشرين الأول وحتى ديسمبر/ كانون الأول بعد نمو بنسبة 0.6% في الأشهر الثلاثة السابقة وفقاً لما أظهرته البيانات المعدلة في ضوء العوامل الموسمية لمكتب الإحصاءات الاتحادي.

كان محللون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا نمواً بنسبة 0.1% على أساس فصلي و0.4% على أساس سنوي على أساس التعديل في ضوء العوامل الموسمية.

(وكالات)